

الخدام (٢) : (يجيبه بجفاء) ليس ثمة خوف من هذا ! لقد انتهى السيد عضو البرلمان هذه المسألة نهائيا ٠٠ ستحل هذه المسألة دون مساعدتك !!

الزعيم : (مستفسرا) كيف هذا ؟ هل تكلم هذا المزيف عن شيء كهذا ؟!

الخدام (٢) : أجل ، تكلم تكلم !! كل شيء قد حل ٠ وكان هنا مندوبان عن « اتحاد نقابات » مصانع التعدين ٠ وقد أصدر السيد عضو البرلمان بياننا بهذا الشأن ، ولم ينتظر أوامر سعادتك ٠

الزعيم : (فى تخوف) أى بيان تعنى ؟!

الخدام (١) : (يضيق محاولا انهاء الحديث معه) البيان الذى كان ينبغي له أن يصدر ٠٠ (باعجاب) أن « عضو البرلمان » رجل بحق ، لكن الأمر الغريب غير المفهوم ، هو أنه تسبب فى فضيحة ، وتلقى مقابلها صقعة فى وجهه ٠

الزعيم : (فى ثورة) هذا مستحيل : أجننتما ؟! ٠٠ اننى أريد فوراً ان أوضح كل شيء ٠٠ أتفهمان ما اقول ؟! (لا يقومان بأى رد فعل فى مواجهة ما يقول ، فيقترب منهما ويتصارع معهما ، فيمسكان به ، ولا يتركة الخادمان من قبضتيهما)

الخدام (١) : (محدثا الخادم (٢)) لماذا تحاوره ؟ (ساخرا) حقا انك تثرثر مع الشخص المناسب ! ألا ترى أن الضيوف فى حاجة الى خدماتنا ونحن نضيع الوقت معه هنا ؟!

الزعيم : (صارخا) اتركائى وشائى ٠٠ فى الحال ٠٠ اتسمعان ؟

الخدام (٢) : (مهددا) لمن تهدي بحق الشيطان ؟ الا يكفى أنك اقتحمت بيتا ليس ببيتك ، وتقوم فضلا عن ذلك بشجار معنا (يدفع الزعيم دفعا نحو النافذة) اذهب فوراً من هنا ٠٠ الآن ٠٠ وبسرعة ، واخرج كما جئت ، والا سأنادى الشرطة لتتولى أمرك (للخدام ٢) ساعد السيد الدوق ! (يدفعان بالزعيم عبر النافذة الى الخارج)

الزعيم : (وهو خارج النافذة من الجانب الآخر) أيها الناس ٠٠ أيها المواطنين ٠٠ أيها الرفاق ٠٠ الا تفهمون ٠٠